

شرح كتاب "من سير علماء السلف عند الفتن" (7) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد في كتاب سير علماء السلف عند الفتن وصلنا صفحة ستة وثمانين. النقطة الخامسة من منهج او سمات منهجه مطرف من الشخير. وهي الموازنة بين المصالح والمفاسد. نعم - 00:00:00 بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله قال المصنف غفر الله له ولشيخنا وللساعدين السمة الخامسة من سمات منهجه مطرف بن الشخير - 00:00:30

الموازنة بين المصالح والمفاسد. عن ايوب يعني اذا كان المسألة فيها مصالح الحال او القضية فيها مصلحة ومفسدة يوازن بينها بحيث انه لا يكون في ارتكاب الشيء احداث مفسدة اعظم من المصلحة - 00:00:50

لأنه الامر اما ان يكون مصلحة محضة او ان يكون مفسدة محضة وهذا واضح اذا كان مصلحة محضة خالصة يجب ارتكابها او يستحب لأن الأشياء المصالح المصالح ثلاثة انواع مباحة - 00:01:10

هي ما ليست واجبة ولا مستحبة. مصالح الناس المباحة. او آآ مستحبة وهي ما لا يجب فعلها مثل فعل التوافل. هذه مصلحة لكنها ليست واجبة. وفرضية وهي المصالح التي تتعلق - 00:01:30

بفرائض الدين او ضروريات الحياة او يعني حاجياتها وهي اما عينية او فرضية آآ كفائة واجب الكفاية. كذلك تقابلها المفاسد كذلك تقابلها المفاسد واما مفسدة مكرورة او مفسدة محمرة ما يقال مفسدة - 00:01:50

مباحة مفسدة اما يعني في النظر لذاتها دون النظر الى آآ غيرها لأن الشيء قد ينظر الى ذاته وينظر الى غيره. يعني مثلا اقامة الحد او الظرب جلد الشارب اصل الجلد تعيي على الشخص ايام له. هذا الايام اصله ممنوع - 00:02:20

ان تتعذر على الناس لكن لما اذا اذا تعذر وشرب يجلد لمنعه كذلك السارق الاصل ان يد السارق محمرة القطع لانه انسان معصوم الاصل. فإذا تعذر حل قطعها لا لذاك - 00:02:50

وانما لغيرها. وهذا المهم انه قد يكون في الشيء مصلحة وقد يكون فيه مفسدة. اما مصلحة محضة او مفسدة محضة هذا واضح. يجب اجتناب المفسدة او يستحب اجتنابها. اذا كانت المفسدة مكرورة يستحب اجتنابها. واذا كانت - 00:03:10

مفاسدة محمرة يجب اجتنابها. اذا كان فيها ظرر على بدنها وليس على دينه. او حياته قد يقال انها من المباحثات. اجتنابها من المباح وليس من المستحب ولا من الواجب - 00:03:30

وفي اما الفعل فلا يقال مفسدة بياح فعلها. لا يمكن لنها اصلا او يقال يستحب تركها او يقال يجب تركها. وهذا بالنظر الى ذاتها. اذا المصلحة والمفسدة. صار الامر الواحد القضية الواحدة فيها مصلحة وفيها مفسدة. واضرب لكم مثال بشيء - 00:03:50

في وقع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. مفسدة مصلحة مصلحة سب الله. فيها مصلحة تكريهها للناس واظهار عيوبه لاجل الناس ان يتركوها. ومفسدة ان يسبوا الله او يسبوا الرسول صلى الله عليه - 00:04:20

هي مفسدة يحصل من ورائها هذا الشيء. فلما تعارضت المصلحة والمفسدة وصار من وراء هذه المفسدة المصلحة مفسدة اعظم منها وهو ايش؟ ان يسبوا الله. انزل الله عز وجل المنع سبها - 00:04:40

في ذلك الوقت وليس مطلقا لانه قد يتغير الاحوال قال عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا لا لا تسبوا

الهتهم تحملهم الحمية والغضب للهتهم ان يسبوا الله - 00:05:00

واضح يا اخوان؟ كذلك مصلحة وفسدة حصلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لما فتح مكة قال لولا ان قومك حدث عهد بکفر لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد ابراهيم ولجعلت لها بابين فان قومك لما قصرت بهم - 00:05:20
النفقة نقصوها عن قواعد ابراهيم وجعلوا لها بابا واحدا ورفعوه ما الذي منعه صلى الله عليه وسلم من ذلك؟ من ان يهدمه ويعلق ابراهيم خوفا ان من الناس ليس على نفسه - 00:05:50

لكن ان يشك في الدين. ويقول لم يدع للكعبة حرمة. فذلك يورثه فسادا في اديانهم ويصدهم عن الدين. يصدهم عن الايمان يعني يرون لا يرون المصلحة والمفسدة ولا يرون ان هذا لتعظيم الحرم. يرون انه اعتداء عليه. فتركها مراعاة - 00:06:10
ايش؟ ترك هذه المصلحة مراعاة لدرء المفسدة التي هي اعظم بالنسبة لهذه آآ يعني في احوال هؤلاء ودينهم امثلة كثيرة. اذا لابد ان يكون الانسان في وقت الفتنة او في كل الاحوال - 00:06:40

لكن في الفتنة اشد والمقصود الكتاب هنا هو ان يوازن بين المصالح والمفاسد واذا تعارض المصالح والمفاسد اما ان تقدم المفسدة تقدم درء المفسدة فترى معها المصلحة مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ترك مصلحة بناء - 00:07:00
الكعبة على قواعد ابراهيم وترك درءا لاجل يترك المفسدة. واما ان تقدم المصلحة وتتحمل المفسدة. مثل الجهاد في سبيل الله. الجهاد في سبيل الله. فيه قتل لانفس. لانفس ولانفسها المقاتلين المجاهدين في سبيل الله. يحصل فيها نقص في انفس المجاهدين. لكن هذه المفسدة - 00:07:20

على عظمها يترب عليها مصلحة اعظم منها وهو ايش؟ اعزاز الدين. واعزاز اهل الدين هؤلاء الذين يموتون لا يموتون هدرا يستعنوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد ماذا صنع بهم؟ صاروا - 00:07:50
ملوك الارض وصارت تجبي اليهم الخيرات ورفع الله شأنهم هل لجلوسهم واحمالهم؟ لا جهاد رفعهم الله به فاذا هناك مصلحة دينية ودينوية. والذي يموت له مصلحة في الآخرة الذي يقتل في سبيل - 00:08:10
له مصلحة في الآخرة. فاذا هنا متعارضة مفسدة الموت والقتل مع مصلحة اعظم منه عزاز الدين ونشر الدين وعز المؤمنين وقوتهم. ومصلحة الآخرة الجنة. فصارت هنا المصلحة اعظم ارتكبت هذه المفسدة بل لا يسمى تسمى مفسدة. نفس هذا القتال سماه الله جهادا. سماه جهادا. وسماه - 00:08:30

للانفس لعظم هذه المصلحة. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. يقتلون الكفار ويقتلون ايضا. المهم ان وهذا امثلة كثيرة وقد تتعارض المصلحة والمفسدة ويكون بينهما تسويا. هذه تكون محل نظر - 00:09:00

تعارض المصلحة والمفسدة ويكون فيها تساويها. يعني ايش؟ زوال المفسدة فيه زوال المصلحة وهما عظيمتان يعني اذا زالت المفسدة هذه وضررها يزول معها مصلحة عظيمة. واذا ابقيت المصلحة العظيمة سيبقى معها تلك - 00:09:30
المفسدة العظيمة. ولا يمكن ينفك عن هذا هذه هي التي تبقى محل نظر. قد يستغنى المصلحة بغيرها فتحتمل وتزال المفسدة ويستغنى عن المصلحة بغيرها. او لا يستغنى عنها بغيرها فيحتمل تلك المفسدة لاجل هذه المصلحة - 00:10:00
وهذا مثل ايش؟ ما جاء في النصوص بالصبر على الولادة لان في بقاء فساد لكن في في الثورات عليهم فساد اعظم. وتزول المصلحة العظمى وهي ايش؟ امن الناس على الضروريات المشكلة بعض الناس هذى ذكرنا نقطة وهي قضية لما - 00:10:30
تقول امن الناس اموال الناس انفس الناس كذا قال لك يا اخي هذا ايش؟ كانها رخيصة لانها عنده رخيصة لكن ما ينظر الى حكمها عند الله ينبغي ان هذه الاشياء ان ينظر لها في عند الله لما تقول له يا اخي الامن من الناس وآآ - 00:11:00
اموال الناس وانفس الناس واعراض الناس يجب حفظها وتراعي لاجله. قالت يا اخي هذه شيء من الدنيا. اين اين من اعلاء كلمة الله اي النظر الى اشياء نقول هذا كلامك انت ام كلام الله؟ الذي دعا الى - 00:11:20
مراعاة هذه الامور من هو؟ من هو الذي دعا الى مراعاته؟ الله عز وجل للأشياء بحكم الله. لا في ارائنا نحن فاذا وقفت القضية

وصارت بين تعارض المفاسد يبقى الرأي لمن؟ لاي احد العلماء - 00:11:40

لان هذى احكام شرعية. حتى الولاة لا يستقلون بها. لا يأتي شخص ويقول هذى امور والله سياسية يستقل بها الولاة. نقول لا ما يستقلون بها لان هذه معرفة المصلحة والمفسدة وما يرضي الله وما يغضبه ما يعرفه كل احد. ما يعرفها يقول والله نحن الذين في

00:12:00

ونحن نقدر لاحكام شرعية. لا يعرفها الا من يأخذ عن عن شرع الله. هم العلماء. فيرجع فيها اليهم ولذلك جاءت النصوص بالصبر على على الولاة. حتى قال يؤخرون الصلاة يميتون الصلاة. قالوا كيف نصنع بهم؟ قال - 00:12:20

ها صلوا في بيوتكم وصلوا معهم تكون لكم نافلة. في الصلاة ركن الاسلام. هذا اذا كانوا يؤخرونها ويميتون الوقت حتى يخرجونها عن وقتها. وقال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان - 00:12:40

جاءت هذه الشروط وكيف كان من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف تحمل حال اشد من هذا في اول الحالة التي كان يراها من الكفر والشرك عند الكعبة تحملها النبي صلى الله عليه وسلم بل وتحملها ثمان سنين - 00:13:00

حتى جاء يوم الفتح مع انه كانت له قوة في في بدر وقوة في احد وقوة يوم الخندق وقوة يوم الحديبية لماذا؟ لان هناك ما هو اعظم واولى منها. المهم انها تعود القضية الى لابد من - 00:13:20

بين المصالح والمفاسد. العالم ينظر الى هذه الاشياء وليس الذي يحمله مصالحه هو او مفاسده هذا الكلام بعموم اما بخصوص الافراد فينظر الانسان الى مصلحته ومفسدته خصوصا الاشياء تخصه اما للامة - 00:13:40

لا ينظر الى مصلحة الامة بما يريد ربيها لها. لا بما يريد او هم لانفسهم ينبغي ان يتغطى لهذا. مثل الذي يأتي يقول حرية حرية نريد الحرية. هذا يريدون انفسهم هم. ما ينظرون الى الذي يريد الله لهم - 00:14:00

العالم ما يتبعهم لما يريدونهم. ينظر الى ما يريد الله لهم. ولذلك ذكر بعض اهل العلم منهم الشيخ ابن عثيمين قال العلماء ثلاثة عالم دولة وعالم امة. وعالم ملة. عالم الدولة - 00:14:20

الذى ما تريده الدولة يقوله وعالم الامة الذى ما تريده الامة يقوله ايش تريده الامة الصوت العام وعالم الملة الذى ما يريد الله يقوله. وهذا اقل الناس قليل في الزمان موجودون لكن قل. اما الاكثر فتجده - 00:14:50

والاكثر في الحقيقة في الواقع هو من هو عالم الامة هو الذي يريد الصوت العام صوت الامة ماذا تريده؟ ينظر لها ماذا؟ واو ولو يصادم الدول بأنه يجد له يجد في نفسه له عند الامة مكانة اذا وجد ايش مصادمة للدول - 00:15:20

يصبح ايش؟ له شعبية. ولا يشعر منهم من لا يشعر بهذا. يظن انه يريد الله وهو غير صحيح. الذي يريد الله هو امر الله ولو لم يرظى للناس ولم يرظى للملوك ولا للحكام. عالم الدولة واضح - 00:15:40

واضح الذي ما تريده الحكومات بغض بدون النظر الى مصالح مراد الشرع مراد الشرع نعم خامسا الموازنة بين المصالح والمفاسد عن ايوب عن مطرف بن الشيجي انه كان يقول لان لم يكن لي دين حتى اقوم الى رجل معه مائة الف مائة الف سيف ارمي اليه كلمة - 00:16:00

فيقتلني ان ديني اذا لضيق. يقول من ظن بان في زمانه يظنون انه لا بد ان يقوم في وجه الحجاج ان زمانه كان في وقت الحجاج واولئك الناس الظلمة وفتنه فيرون يضيقون عليه قال يعني تظنون ديني لو يعني ديني ظيق له الدرجة - 00:16:30

يعنى تظنون ان ديني يحملني على ان اقابل الى رجل معه مئة الف سيف. جنوده مثل الحجاج لابد ان اقول امامه كلمة يعني احرجه بها فيقتلني اذا كان تظنون ان هذا ديني هذا دين ظيق ليس - 00:16:50

سعد وديننا دين سعة ما يحملنا على هذا ما يوجب علينا الا هذا واضح يا اخوان؟ هذا مراده رحمه الله يقول ان ديننا اوعس من هذا. ان ديننا اوعس مما تظنون - 00:17:10

شفف الحاشية في كلام جيد. قال قد يشكل على قول مطرف هذا الحديث متقدم افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. والجواب؟ واضح الاشكال؟ هنا قال افضل الجهاد كحديث النبي - 00:17:30

كلمة حق عند سلطان جائز. وكلمة متطرف يقول تظنون اني لا بد ان اقوم الى عنده مئة الف سيف جنود يعني. واقول له كلمة يقتلني لاحظ كلمة يقتلني قال كلمة حق. ها - 00:17:50

هذا يقول قد يفهم انه فيه تعارض. الجواب والجواب ان مطرف يقصد معنى خاصا وهو انه ليس واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع من كانت هذه حالة من من الولاة. اي نعم لا يجب الكلام في الوجوب. ليس في - 00:18:10

الافضلية النبي قال افضل الجهاد ما قال الواجب واضح يا اخوان؟ ففرق بين الافتظالية وبين الوجوب نعم ليس واجبا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع من كانت هذه حالة من الولاة من يغلب الظن ان - 00:18:30

فهم لا يقبلون بل ويعاقبون. ولكن لو تجرأ انسان ونصح على سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا الخروج ما هو بين من الحديث فهو المقصود بالحديث افضل الجهاد كلمة. ايه هذا هو كلمة حق. يعني المقصود به ان - 00:18:50

ينصحه او ان يبين له الحق للحاكم بذاته. ولا ولا ليس من يقتلون. هذا امره انه فعل الافضل. لكنه يجب عليه ان يقول ذلك حتى يقتله لا ما يجب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ ها من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فجعل فيه قضية تعود للاستطاعة والشريعة كلها مبنية - 00:19:10

تعالى على الاستطاعة. فاتقوا الله ما استطعتم. هو هذا هذا الامر. ما في شيء من الاشياء يفعل بغير الاستطاعة. حتى الشهادة توحيد الشخص الذي لا يستطيع ان ينطق التوحيد مقطوع اللسان لا بد ينطق من اين ينطق؟ كيف ينطق - 00:19:40

يكفيه بقلبه. هل هناك اعظم من التوحيد؟ الذي يدخل به الاسلام؟ يكفيه بقلبه وهكذا بقية اركان الاسلام. الحج وهو ركن. ايش؟ من استطاع اليه سبلا. كذلك الصيام صلاة. وهكذا لا يخفى عليكم ادلة ذلك. العامة والخاصة. نعم. وقد ورد عن هذا المعنى - 00:20:00

الحسن البصري بقوله انما يكلم مؤمن يرجى. يكلم. انما يكلم مؤمن يرجى. او جاهل يعلم فاما من وضع سيفه او صوته وقال كاتقني اتقني فما لك وله؟ يعني كان الحسن ايضا كان في زمن مطرف - 00:20:30

المطرف بالكوفة وهذا بالبصرة كان الحسن قيل له يعني كذا تكلم مع الحاج له قال ينصح الذي ايش؟ مؤمن يرجى ان يستقبل او جاهل يعلم اما جائز الظالم يريد من يتكلم ليظربه. هو يقول لك اتقني لا تتكلم معي. فهذا يقول ايش؟ ما ما يوجد الله عليك ذلك - 00:20:50

لا يوجد الله عليك ذلك. نعم. وقال سعيد بن جبير قلت لابن عباس امر بالمعروف وانهى عن المنكر. وانهى. وانهى عن المنكر. قال ان خشيت ان يقتلك فلا. خشيت. قال ان خشيت - 00:21:20

ان يقتلك فلا. وقال عبد الله ما اخذ بنصيحة ابن عباس. فتعرض للحجاج فقتله الحاجاج نعم. وقال عبد الله بن مسعود حسب المؤمن اذا رأى منكرا لا يستطيع تغييره ان يعلم الله - 00:21:40

الله من قلبه انه له كاره. الله اكبر. هذا يفسر حديث ابن مسعود. هذا يفسر حديث ابن مسعود. تذكر حديث ابن مسعود الذي ها فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن هذا يفسره. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. يقول ايش؟ حسبه يعني كافيه - 00:22:00

اذا رأى منكرا لا يستطيع تغييره ان يعلم الله من قلبه انه كاره. كما قال ها ومن كره فقد بريء من انكر فقد سلم ومن كره فقد بريء. قال في الرواية انكر بقلبه وكره - 00:22:20

بقلبه يعني اذا لم يستطع ان يتكلم او يغير نعم ومن المعلوم ان نصوص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مقيدة بالاستطاعة والقدرة. وانظر للفائدة التمهيد لابن عبدالبر وجامع العلم والحكم. وهذه المسألة من دقائق امر الولاة بالمعروف ونهيهم عن المنكر. وتحتاج الى نية خالصة - 00:22:40

ثم فهم بالمعروف والمنكر ثم موازنة بين المصالح والمفاسد. ثم اسلوب يناسب الحال والواقع. كما فعل موسى مع فرعون وقد بينت هذا في كتابي الداعية البصير اخلاقه وصفاته ومنهجه في ضوء الكتاب والسنة الصحيحة - 00:23:10

ومن مجلد سيرة مطرف بن عبدالله بن الشخير نرى انه يوازن بين المصالح والمفاسد. وهذه المسألة من المسائل العظيمة التي ينبغي العناية بها ذكرت لكم رسالة شيخ الاسلام. السيدة والحسنة في مجلد العشرين في اوائله صفحة - 00:23:30

تقريبا بعد الاربعين بعد الخمسين تقريرا انجلت عشرين من الفتاوى المصالحة المعروفة بالحسنات والسيئات. نعم. وطبع قديما باسم الحسنة مفردة من احسن الرسائل هي من احسن الرسائل نعم وهذه المسألة - 00:23:50

من المسائل العظيمة التي ينبغي العناية بها خاصة في هذا الزمان. لعظم الحاجة اليها ولان الناس فيها بين افراط وتفريط فطائفة لم تعتد بالمصالحة فالخلاف بذلك النصوص الصريحة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:10
وهذه مشكلة من له هدف يريد ان يصل اليه. بغض النظر عن ان يكون هذا الوصول اليه يحبه الله او لا ينظر الى المصلحة والمفسدة اه بنظر اهدافه حصول هدفه هو المصلحة - 00:24:30

وذهاب هدفه وغايته هو المفسدة. اما من نظر الى شرع الله وما يريد الله فيكون ينظر في المصالح حسب او حسب ما يريد الله ربنا عز وجل. لا حسب ما يريد الله هو. واذا صارت فيها - 00:24:50

دقة نظر استخار واستشار ورجع الى اهل العلم الذين هم ادرى باامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم وطائفة وطائفة تساهلت في اعتبار المصالح وتوسعت في استعمالها على حساب النصوص الشرعية الواضحة - 00:25:10

فلم تراعي فقه الموازنۃ بين المصالح والمفاسد. نعم. اي مصلحة لهم يريدونها. حتى ولو كان ما فيها قالوا المصلحة ربنا اقتصاد توسيع الاقتصاد وتوسيع كذا. طيب والخراب الذي يأتي من الربا يتحقق الله الربا ويتحقق الصدقات. وال الحرب الذي يرسله - 00:25:30

والله على ها فاذروا بحرب من الله ورسوله كل هذا ما ينظرون له. ينظرون الى ما يريدونه بآيديهم. من المال او كذا اموره كثيرة. نعوذ بالله. يسألونك عن الخمر والميسير. ها؟ قل فيما انتم كبير ومنافع للناس - 00:25:50

واثمهمما اكبر من نفعهما. الصحابة لما علموا علموا الشريعة علموا ان هذه الآية تمهد لتحريمهما لان اشارت الآية اللي في اول الامر قبل تحريم الخمر هذا تنبئه على انها فيها مفاسد اكبر من المنافع - 00:26:10

فكان عمر يقول اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. ينتظرون علموا انها ستأتي آية بالتحريم لان قاعدة الشريعة تحريم المفاسد وتقليلها. دفع المفاسد وتقليلها وجلب المصالح وتکثيرها هي قاعدة الشريعة يذكرها شيخ الاسلام وغيره. دفع المفاسد ان كانت موجودة. ويمكن دفعها وتقليلها ان كان لا - 00:26:30

يمكن دفعها بالكلية فتخفف. ما تترك كلها. وجلب المصالح ان كان جلبها كاملا. فان لم وان كانت وجوده وتحتاج الى زيادة في تکثيرها. وتکثيره هذه قاعدة الشريعة نعم ووفق الله - 00:27:00

كيف فتوسطت بين هاتين الطائفتين فعملت بفقه الموازنۃ بين المصالح والمفاسد. في ضوء نصوص الكتاب والسنۃ مراعاة في ذلك الاصول والظوابط الشرعية مستفيدة من فهوم العلماء المحققين من سلف الامة. ويمكن اجمال الكلام على هذه - 00:27:20
مسألة في نقطتين من آآ من آآ احسن الكتب في هذا مثل ما ذكرت لكم كتاب شيخ الاسلام وقاء كتاب قواعد الكبri للعز بن عبد السلام. والقواعد الصغرى. يقول العز بن عبد السلام - 00:27:40

رحمه الله كما ذكر السيوطي عنه وغيره انه يرجع يرجع قواعد الشريعة كلها الى هذه القاعدة. مراعاة المصالح والمفاسد. ومن احسن الكتب كتابه القواعد الكبرى وذكر امثلة كثيرة اذا تعارضت في المصالح والمفاسد وذكر منها من من االمثلة ذكر الجهاد - 00:28:00

رحمه الله حتى الجهاد ذكر متى يكونوا مصلحة راجحة مصلحة اغلب او متى يكون الاصل انها مصلحة اغلب لكن متى يكون اغلب فيه مفسدة في ترك بل قال انه يحرم. القتال ذكر ان اضرب المثال هذا لكترة - 00:28:30

كترة وروده في هذا الزمان وتخبط الناس فيه باي طريقة. ذكر منها انه متى يحرم ومن ذلك المثال الذي ذكره رحمه الله امثلة لكن ذكر منها ايش؟ قال اذا كان المسلمون قلة - 00:28:50

يصطلمهم العدو كثرة العدو يغلبونهم بالعدد والعدد فإذا قاتلوهم استلموهم هنا لانه ليس يعني اذا قتلهم مهزومون بالنظر الواقع يعني

بالنظر العادي انهم مأزومون ومقضي عليهم قالوا هي هذه الحاجة في حالحة يحرم لانه لا مصلحة ترجى ان ينتصروا او يفعلوا شيئا
فذكر من - 00:29:10

من ضمن الامثلة يراجع هذا الكتاب من احسن الكتب. ذكر هنا في الحاشية كتب يقول انظر للفائدة. انظر للفائدة كتاب مواقف
للشاطبي وكتاب الاشباه والنظائر للسيوطني وكتاب اضواء البيان الشنقيطي وكتاب الوجيز في ايضاح قواعد الفقه الفقهي -
00:29:40

الكلية للدكتور محمد البورنو وما كتب في هذه النقطة محظما من هذه حرم من هذه الكتب. وما كتب في النقطة الاولى يقول انها
محظمة من هذه الكتب. نعم. ابن القيم في المجلد الثالث من اعلام موقعين - 00:30:00
تتكلم كلاما جيدا على هذه المسألة. جدا. وشيخ الاسلام كثير كلامه رحمة الله. نعم. ويمكن واجمال الكلام على هذه المسألة في نقطتين.
النقطة الاولى مراعاة القواعد التي دل عليها استقراء جملة النصوص الشرعية في هذه المسألة - 00:30:20

ومنها قاعدة درء المفاسد او من جلب المصالح. وهي الاصل في هذا الباب. درع يعني الدفع. نعم. فاذا تعارضت مفسدة مصلحة
قدم دفع المفسدة غالبا الا ان تكون المصلحة راجحة، فتقديم على المفسدة المرجوحة. لأن اعتناء الشارع بالمنهي - 00:30:40
اشد من اعتنائه بالمأمورات. هذارأي جمهور العلماء. ويرى شيخ الاسلام ان اعتناء الشرع بالمأمورات اكثر من اعتناء بالمنهيات وايده
الابن القيم وايده ابن القيم وقرره في عدد من كتبه منها اعلام اعلام الموقعين والفوائد وكذلك قرر ذلك - 00:31:00
ابن رجب في كتاب جامع العلوم والحكم. هذه قاعدة هل اذا تعارض وجود المنهي مع وجود المأمور به هل تعارض تعارضاما؟ لا
يمكن اثبات هذا الا ازالته هذا. هنا يبقى قضية ايها مقدم عند الله اصلا؟ هل هو مقدم عند الله اصلا؟ هل هو - 00:31:20
آآ اثبات المأمورات او ازالته المنهيات هذا هو هنا هذا الاغاني ذكر الخلاف فيها يقول يرى شيخ الاسلام وابن القيم وابن رجب وغيرهم
من العلماء ان الشرع اعتنى بالمأمورات اصلا لان - 00:31:50

مراد اما عبادات او وسائل للعبادات. اما عبادات او وسائل المنهيات درء لما يدفع عن العبادات. او ما يضاد العبادات مثل النهي عن
الشرك. لانه يضاد التوحيد والاصل هو الامر بالتوجه. هذا هو الذي المنزل لكن هذا متى يكون؟ يكون عند شيء تعارض لا يمكن -
00:32:10

هل نقدم المأمور بمنهي؟ ليس فيه راجح ومرجوح. ليس فيه هذا ارجح من هذا لا تساوى. تساوى هذا واضح يا اخوان؟ مثلا بناء
مسجد. قالوا ما نبي لكم مسجد الا يكون كنيسة - 00:32:40

يصلون فيه كنيسة مسجد ونصلي فيه كنيسة. او نلغي الجميع. او نبني لكم مسجد وقت الصلاة نعطيكم اياه تصلون
فيه وغير وقت الصلاة بارت خمر ومرقص هذا ممكن يأتي هذا الشيء. هنا تعارض ايش؟ مأمور به وهو عمارة المساجد واقامتها و -
00:33:00

انه عنده؟ فهنا النظر هل هذا هذه القضية؟ ايها اعظم هذا هو وتبقى القضية اه تختلف احيانا في الامثلة شيء اهون من
شيء احيانا نعم. والذين قالوا المنهيات قالوا لا. مسجد الحمد لله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. يصلون في بيوتهم. ولا
00:33:30

احباب بناء كنيسة او بناء باريفس يكون شرعا ووجوده ليس فقط ان وجوده قهر عنا انما يكون شرعا وجوده. فرق بين ان نقبل
بالشيء وبين ان ننهر على الشيء. هذا - 00:34:00

فالقولوا درء المنهيات في هذه الحالة الاولى. ومن قال ان اعتناء بالمأمورات ليس بالنظر في هذه القضية بعينها. لا على القاعدة الاصل
لكن القضايا ليس بالضرورة انا نجري القاعدة دائمًا نجعلها نقول انه من يقدم المأمورات يرى جواز - 00:34:20
بناء الكنائس على المثال اللي ضربناه لا. قد يكون ما خطط بياله هذا المثال. هذا المثال قد يكون عنده اعظم. هذه المثال اللي ضربناه
درأ اعظم وهكذا لأن لأن المصلحة المرجوة يمكن تحصيلها لكن الكلام في المصلحة ان لا يمكن تحصيلها يعني مثلا بناء المسجد -
00:34:40

لمصلحة تكميل مصلحة الصلاة. الصلاة ممكн تحصيلها. جعلت لي الارض مسجدا ولو في بيوتهم. فهنا ليس كحال شيء لا يمكن وجوده الا بهذا. فتبقى هنا قضية تعارض المنهيات والمأمورات نعم. ولذلك قال صلی الله عليه وسلم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم. واذا - 00:35:00

نهيتك عن شيء فدعوه. اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما. فجعل المنهي اكدر في الاعتبار من الاوامر حيث حتم في المنهي من غير مثنوية. ولم يحتم ذلك في الاوامر الا مع التقييد بالاستطاعة. وذلك اشعار بترجيح - 00:35:30

في مطابقة المنهي على مطابقة الاوامر. ومن النصوص الدالة. واظح ها؟ الحديث قال في الامر قال ما استطعتم. لكن في قال فدعوه لأن ليست القضية هي ترك والترك اسهل ليه لا يتربت عليه ايش؟ قوة استطاعة للفعل - 00:35:50

الصلاه لابد ان يستطيع ان يقوم لها. الحج لا بد ان يستطيع ان يزداد والراحلة ان يسافر له. لكن المنهيات كف. الزنا يكف عن الزنا ليست استطاعة الشهوة المقصود بها مقاومة الشهوة ومقاومة الرغبة لا. المقصود بها ايش؟ القدرة. هنا في قوله ما استطعتم - 00:36:10

قدرة وليس ايش؟ مقاومة النفس. يعني هذا امر اخر هذا يسمى الهوى. ليس الكلام في قوله ما استطعتم في مقاومة استطاعة الهوا لا المقصود بايش؟ القدرة نعم ومن النصوص الدالة على هذه القاعدة - 00:36:30

قوله تعالى ولا تسبيوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. قال ابن كثير ذكرها كأننا استعجلنا في نعم. قال ابن كثير يقول الله تعالى ناهيا لرسوله صلی الله عليه وسلم والمؤمنين عن سب الة المشركين - 00:36:50

وان كان فيه مصلحة الا انه يتربت عليه مفسدة اعظم منها. وهي مقابلة المشركين بسب الله المؤمنين. ومن القبيل وهو ترك المصلحة لمفسدة ارجح منها ما جاء في الصحيح ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ملعون من سب والديه - 00:37:10

قالوا يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. نعم تفسير ابن كثير يعني رجع صار ارجع السب على والديه نعم ومن النصوص - 00:37:30

ايضاً حديث عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الجدر البيت هو الحجر الحجر الكعبة. نعم. الجدر يعني الجدار. حجر. قال نعم - 00:37:50

قلت فلما لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا. ولو لا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية - 00:38:10

فاختاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض. وقد بوب البخاري على الحديث وقد بوب البخاري على الحديث بقوله باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه - 00:38:30

فيقع في اشد منه. حاشية. وقد تابعوا على هذا التبوب النسائي فقال كما في السنن الكبرى الفتية عند رمي الجمار ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقع في اشد منه. وكثيرا ما يتبع النسائي البخاري في التبوب فليعلم - 00:38:50

البخاري في كتاب العلم من صحيحه اورد هذا الحديث حديث عائشة وقال باب من ترك بعض الاختيار يعني المفتى. يترك بعض الاختيار الرأي الراجح. مخافة ان يقصر فهم بعض الناس - 00:39:10

عنه فيقع في اشد منه. واورد هذا الحديث هو حديث معاذ آلا تبشرهم فيتكلوا. لانه يقول المفتى اذا يفتى بكل كل ما يختاره من الترجيح قد يقع الناس في ايش؟ في الترخيص احيانا او في التشديد. فإذا فينظر الى مصلحة الناس في مراعاة - 00:39:30

بامر الله. مو مصلحة الناس لشئونهم هم فقط. لا لمراعاة امر الله. هل يتتجاوزون او لا؟ في حجب عنهم بعض العلم الذي قد يوقعهم في التعدي لحدود الله. تتعدي لحدود الله. ومن ذلك فعل النبي عليه الصلاة والسلام في هذا. قوله لمعاذ - 00:39:50

لا تبشرهم فيتكل. فاخبر به الحديث. حديث حق الله على العبيد. قال معاذ تدري ما حق الله على العبيد؟ قلت الله والرسول قال ان يبعدوه ولا يشركوا به شيئا. قال اتدري ما حقهم على الله انهم فعلوا ذلك؟ قال الله ورسوله. قال - 00:40:10

ان ان يدخلهم الجنة. فقلت الا ابشر الناس يا رسول الله. قال لا تبشرهم فيتكلوا. فاخبر بها معاذ عند تأثما. يعني ايش؟ خشية ان

يموت وهو كاتم للعلم. كتمه كل هذه السنين عن ان يبته بين الناس لوصية - 00:40:30

النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر به ليبقى هذا العلم ايش ؟ في صدور العلماء بتوارثه. اخبر به بعض طلابه اهل العلم ورد فيه آآ ايضا البخاري في آآ حديث عليل ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغوا عقولهم الا - 00:40:50

لكان لبعضهم فتنة. حديث ابن مسعود حديث علي قال آآ حدثوا الناس بما يعقلون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله وهكذا يعني ايش ؟
تراعي مصالحهم في ان آآ لا يقدموا او يقصروا عن - 00:41:10

امر الله لا يتجاوز ولا يقصر. يعني هذا المقصود هذا المقصود من العالم ويحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف
الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. نعم. قال ابن حجر قال ابن حجر والمراد - 00:41:30

في عبارته المستحب وفيه اجتنابولي الامر ما يتسرع الناس الى انكاره. وما يخشى منه تولد الظرر عليهم في دين او دنيا وتألف
قلوبهم بما لا يترك فيه امر واجب. وفيه تقديم الامم فالاهم من دفع المفسدة وجلب المصلحة - 00:41:50

انهما اذا تعارضتا بدأ بدفع المفسدة. وان المفسدة اذا امن وقوعها عاد استحباب عمل المصلحة. انظر فتح واضح يقول اذا تعارض بدأ
بدفع ايش ؟ المفسدة على القاعدة ايش ؟ ان الشارع يعني بالمعنى اشد من اعتنائه - 00:42:10

بالامورات. هذا عند التعارض من كل وجه. يبقى ندفع المفسدة. لكن لكن يقول اذا ذهبت المفسدة زال الشيء الذي كان نخاف منه عاد
استحباب المصلحة مراعاته لان زعلت ان المفسدة زعلت مثل ولا تسربوا الذين يدعون من دون الله. يعني الان تسب الاصنام لانها زالت
المفسدة التي - 00:42:30

كان الناس يخشى بها مسبة الله. لكن لو وجد في مجتمع انه لو شخص سب الله يعني لو ذهبت وصلت مثلا بوزا عند سب الله او سب
الرسول صلى الله عليه وسلم لا عاد التحرير لان الاية ليست منسوبة نسخا - 00:43:00

ايش ؟ كليا مطلقا انما هي منسوبة وقتيا. يعني ايش ؟ لزوال الظرر والمفسدة. فاما عاد الظرر والمفسدة عادت عاد حكم الاية. وكثير
من الايات يكون نسخها نسخا للحال وليس نسخا للحكم مطلقا - 00:43:20

هذا شيخ الاسلام في وغيره عن النسخ يقول لك الاية هذه منسوبة ليست منسوبة مطلقا قد يكون منسوبة مطلقا مثل اية الخمر.
ایات الخمر التي فيها لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى خلاص هذا عنده. لكن قد - 00:43:40

يعنى يكون ايات نسخت للحال. لان زوال الحال فيبقى لو عاد الحال عادت الحكم مثل اية الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
واقيموا الصلاة في الجهاد. بعض العلماء قال - 00:44:00

هذا منسوبة باية السيف التي الامر بالقتال. يقول الشيخ وغيره لا هذا النسخ كان نسخ لما قوى المسلمين لكن لو عاد حال الناس
اهل بلد من المسلمين ضعفاء كحال المسلمين في مكة خوطبوا بأية الكف. صار حكمهم فيها - 00:44:20

لان الحال اشبه حال النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في مكة. يؤمرموا بالكف. واقامة الصلاة حتى يعني يرفع الله عنهم نعم قال
شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى اثناء كلامه على بعض المستحبات ومنها - 00:44:40

مسألة البسملة والجهر بها. ويستحب للرجل ان يقصد الى تأليف القلوب بترك هذه المستحبات. لان مصلحة التأليف في الدين اعظم
من مصلحة فعل مثل هذا. كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم تغيير بناء البيت لما في ابقائه من تأليف القلوب. وكما - 00:45:00

انكر ابن مسعود على عثمان اتمام الصلاة في السفر. ثم صلى خلفه متى وقال الخلاف شر. نقف عند هذا لان هذا يحتاج شرح المسألة
هذا نقف عندها بحيث ان يكون الدرس المقبل ان شاء الله تعالى من عندها نبدأ والله اعلم - 00:45:20

استنى اتفضل لا يختلف التأويل في تأويل غير مقبول اصلا تأويل في الواضحات هناك امور واضحة في الكتاب والسنة والتأويل
مبني على قواعد مخالفة للكتاب والسنة فلا مثل في التوحيد عبادة الله عز وجل التوحيد والشرك هذه امور من الواضحات -
00:45:40

لكن الاشياء التي يدخلها التأويل يعني تحتملها اللغة يحتملها بعض الاصول والقواعد فحصل له شبهة هذا يقبل منه قطعا. وتخلف.
فقد يكون متأولا في محل ليس فيه تأويل. يكون الحل ليس فيه تأويل او بني تأويله على باطل اصلا. مثل من يتأنى لعباد غير الله

ممن يعبدون يعني يقول هؤلاء يرون انه كذا وان هذا التوسل اه توسل وانها عسفة لهم توسل وانه كان ليس له اساس. سؤال من القبور وكذا هذا ليس له اساس. في الكتاب والسنّة تحذير من هذا كثير نصوص. القرآن كلّه جاء لهذا - 00:46:50 ما شاء الله عليك التأويل هو نوع نوع من نقص العلم في هذه الجزئية. لانه لم يصل الى العلم بها فلابد له ان يكون له اسباب. نعم. بالنسبة قول اهل العلم ان الانكار - 00:47:10

مرتدين ينكر الاولى والثانية لان الاولى للنفس لله الثانية للهوى او لا مو صحيح ليست دائم ما هو دائم لا يختلف الناس قد ينكر لله الاولى وينكر لله الثانية وينكر لله الثالثة وينكر لله المئة. لكن هذا يقولون بمن اه يعني اه ممن - 00:47:40 تثيره الحمية انه الشخصية لانه يكون رد عليه وسبه ولا قد يكون في مجلس شخصان انكروا منكر واحدهما لما آتاكم عليه غضب لنفسه والاخر لما تكلم عليه غضب لله هذا يختلف ما لها ضابط - 00:48:00 ضابطها الاخلاص. ضابطها الاخلاص. فإذا خشي على نفسه يمتنع اذا خشي على نفسه انه ليس لله يمتنع. لان لا يقع في ايش؟ في الشرك. من عمل لغير الله من اشرك معه غير تركته وشركه - 00:48:20

يستند احيانا الحديث اللي رواه الحاكم وصححه الالباني رجل قام الامام ووين النصوص النهاية عن الخروج الامرة بالصبر صريحة ها؟ الشكوى لله المتلقى ليش يتلقى عن اي احد؟ تلقى لا يتلقى - 00:48:50 الا عن العلماء لكن ان يأتي شخص الى شيء مجمل من ادلة محتملة لوجوه من التفسير ويترك المحكم من النصوص الشرعية من الكتاب والسنّة التي مرت معنا لا يحتاج ان نعيده ويأخذ - 00:49:20

المتشابه الذي يتحمل الوجوه ويترك المحكم. هل هذا اهل ان يؤخذ عنه؟ وقد قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب اصل. واخر متشابهات. في محتملة. ها - 00:49:40 فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله له الا الله والراسخون في العلم. يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب. شخص يذهب الى - 00:50:00

يتلقى عن شخص يتبع المتشابه يأتي مثل هذا النص. هذا الحديث واضح انه ليس للخروج في النصيحة. يقوم امام الامام يقف امامه يدخل عنده في قصره وينصحه احد قال ما يجوز؟ احد قال ما يجوز تنصح السلطان يا جماعة - 00:50:20

واحد لا في كتاب الله ولا في سنة رسوله ولا في كلام اهل العلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان عنده نصيحة لذيد سلطان فلا يبدها علانية وليأخذ بيده ولينصح له فين قبل منه بذلك والا اكان ادى الذي عليه هذا هو - 00:50:40 الذي قال افضل الجهاد كلمة حق امام سلطان جائز. هذا هو الذي قال هذا. تلك مجملة وتلك مبينة لا يبدها علانية. وقال من رأى من اميره شيئا يكره فليصبر. ولا ينزعن يدا من طاعة. طيب من هذا الذي قاله - 00:51:00

هو الذي قال امام سلطان الجاهر في ماذا دعك من الكلام الجاهد؟ الكلام كيف جهاده؟ مو انه اعظم ولا ليس بأعظم؟ الكلام كيف جهاده؟ يعني شخص الخواطر ما خرجوا للجهاد؟ وماتوا في هذا الجهاد الذي يروننه؟ الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم كلاب النار؟ كلاب النار كلاب النار - 00:51:20

ليس هذا هذا ليست القضية ان كلمة انه قال ينصح لذى سلطان ما قال يخرج عليه هذا واضح. ايه. هذا الماركة ما اهلك الناس الا من تصدر وليس من اهل العلم او ليسوا من اهل - 00:51:50

يعني الربانيين في العلم الذين لهم اهداف واحزاب ويريدون ان تتفذ مخططات احزابهم ايه المشكلة؟ من اراد ما عند الله ما ينظر الى اهداف شخصية ولا حزبية. ومن اراد اهدافا ما - 00:52:10

بامر الله. يتمسك باي شيء. باي شيء. ومن اراد ان يأخذ آتا بالمتosh سيأخذ بشيء عجيب من القرآن. من القرآن. الم يقل الله عز وجل في في في في مريم وروح منه ها؟ هذا الذي النصارى يقولون نعم نقول ان الله نفح حل - 00:52:30 روحوا الله في عيسى. فهو هو الله. من اين يأخذونها؟ من القرآن. نقول لا الروح هذه روح المخلوق ونفخت فيه من روحه ها ان

عيسى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. خلقه ادم - 00:53:00

ثم قال له كن فيكون. عيسى قال خلقه الله. قال له كن فكان. فهنا اجابة مفصلة. هناك شيء يستدل به مجلس النصارى قالوه نص
استدلوا بهذه الأدلة. وقالوا ان القرآن فيه ان عيسى فيه حل فيه شيء من الله - 00:53:20

هل نوافقهم؟ لا ليس هذا هو المراد. سـم نفس هذا الرجل منين يستدل؟ سـم. كيف يخطـي؟ كيف يخطـي؟ اي نعم.انا ما ادري شلون يخطـي، هو بـشر ولا مو بـشر؟ ايـه - 00:53:40

يخطئ البشر العلم من الناس احنا نتكلم على لا يكذب على السلف. يكذب على السلف. لهذا يبين انه يكذب على السلف. هذا يكذب على السلف. السلف ليس هذا منهجه. واحنا قلنا كررنا - 00:54:20

لهم ان بعض القضايا اللي حصلت من بعض افراد من السلف اخطاء. فلا نأني ونجعل اخطاء بعض السلف هي دين الله ما يمكن النصوص في الكتاب والسنة بتحريم الخروج وقتال الخوارج واباحة دمائهم وخبير قتيل قتلوه وشر قتلى تحت - 00:54:40

للسماء هذا تحت اديم السماء لو اخبرت الجيش الذي قال علي ابن ابي اخبرت الجيش الذي قتلهم على ما اعد الله لهم على لسان

ایش؟ اتکلتم علی انکم قتلتم - 00:55:00

ایش؟ انکلتم علی انکم قتلتم - 00:55:00

فارس خلاص انت من اهل الجنة. هذا المعنى ليس المعنى نكلوا عن الواجبات. لا ما يتزوج من الطاعات لأنهم عملوا شيئاً عظيم عند الله وهو قتل هؤلاء الخوارج مَاذا يريدون؟ يقول ان الحكم الا للله. يقاتلون لاجل اعلاء كلمة الله. هل هذا الذي اخطأ بعضه -

00:55:20

فلان وفلان منهم من رجع وندم كما مر معنا في هذه الرسالة ومتهم من لم مات ندموا عليه مثل ما حصل بالحسين بكى عليه ابن عباس وبكى عليه أخوه محمد وبكى عليه أبو سعيد وابن عمر - ٤٥:٥٥:٤٠

Abbas و بكى عليه اخوه محمد وبكى عليه ابو سعيد و ابن عمر - 00:55:40

يترجم عليه وقالوا نصحناك فابيت. ماذا عن ماذا نصحهم؟ وعبد الله بن الزبير لما حصل منه ماذا قال ابن عمر؟ قال نصحتك لما وقف على جنازته مصلوباً. قال نصحتك نهيتك فابيت. أنا أتي إلى أخطاء بعض السلف ونجعلها قاعدة. هل - 00:56:00

على على جنائزه مصلوبا. قال نصحتك نهيتك فابيit. انا اتي الى اخطاء بعض السلف ونجعلها قاعدة. هل - 00:56:00

الى قصة ماعز انه زنا ونقول من منهج السلف انهم يزنون سبحان الله. الذي شرب الخمر من من السلف هل نجعل اخطائهم انهم يعني
هذا من من المسلمين الواضحة بالنصوص هم يقررون انهم فعلوها - 00:56:20

هذا من المسلمات الواضحة بالنصوص هم يقرؤن انهم فعلوها - 00:56:20

لكن دعاء مسائل اخرى غير هذى. من المسائل الذى يظن بعض السلف انها صواب. وتخالف الكتاب والسنة. دعها ما تخالف الاجماع هل نأتى ونقول والله فعلها بعض السلف؟ يقول اخطأ بعض السلف. نحن امرنا ايش؟ باتباع اجماعهم - ٥٦:٤٠

نأتي ونقول والله فعلها بعض السلف؟ يقول اخطأ بعض السلف. نحن امرنا ايش؟ باتباع اجماعهم - 00:56:40

فإذا لم يجمعوا باتباع الحق قال الله عز وجل يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول اولي الامر يشمل

في هذا ويكرم جماعات من السلف والائمة من هشام الا هذا وهذا ماذا قال بعدها؟ فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ما

00:57:20 - قالوا يا مغالب اذا احصينا اهل الامر من ذمك العلام ابا عيسى فانما اخلاقها

والحمد لله رب العالمين والصلوة والاخوة والسلام على ابا المؤمنين عز وجله وآله وآل بيته وآل بيته الطمأنين

انتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. هذا هذا الامر. ذلك خير واحسن تأويلا. هذا هو الخير. ما يقال يغير دين الله هذا منهج السلف قال هذه اخطاء بعض السلف ولابد ان نكون صريحين: هذه اخطاء بعض السلف كـا. الذين: خدوا من: اخطأوا - 00:58:00

00:58:00 - اخطاء بعض السلف والابد ان نكون صريحة: هذه اخطاء بعض السلف كا الذين خرحوها من: اخطاؤا

ندموا لا الحسين ندم ولا الذين اصحاب الحرة والذين قتلوا في ذلك عنهم كما قال ايوب ماذا قال؟ قال من مات قتل منهم رغب عن مقتله بعث، ايش، كا، الناس، قالوا الحمد لله الذي عافانا من مماتته وهو من:- 00:58:20

مقتله بعذ ايش كا الناس قالوا الحمد لله الذي عافانا من موته وهو من - 00:58:20

الصالحين والذى سلم منهم ها فرح ان الله انجاه والذى قتل منهم قيل ماذا قال ؟ قال ارسلونى الى يزيد لما حوصر وقتل اصحابه قال

خلاص ارسلوني الى يزيد. فلکهم تعجلوا وقتلوا - 00:58:40

ندم كأنها ابن عباس نهاها ابن عمر ونهاها ابو سعيد ونهاها بل من نهاها عبد الله بن مطبع الذي خرج في يوم في الحر ومن من نهاه
عبد الله بن الزبير الذي حصل له ذلك. ذلك لما وقع عبد الله بن الزبير وهو في هذا الخطأ وقضى عليه ابن عمر وقال نهيتك. نهيتك -

00:59:00

اقروه السلف. لابد ان اذا كان نقول منهج السلف يعني اما اجمعوا عليه ها او الاغلبية. ما يؤخذ اقلة ويجعل منهاجا. لا الاغلبية هي

المنهج. فهنا في هذه القضية نقول منهج السلف هو الكف. لأنهم الاغلبية عليه. بل يكاد - 00:59:20

الاجماع عليه لأن من آآ وقع في الخطأ ندم ورجع. والله اعلم لأن الوقت - 00:59:40